



## رعيته إعلاميا وحقق نجاحا كبيرا

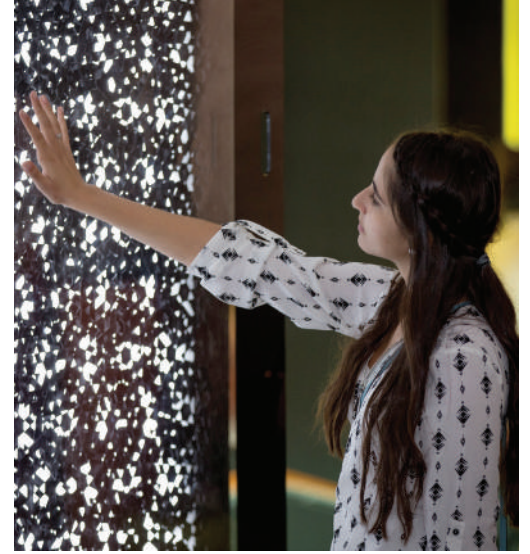
# معرض «أيام التصميم دبي» لعام 2015 إبداعات لا حدود لها!

### دبي: لمى الشثري

يتطور معرض «أيام التصميم دبي» بشكل مذهل من عام إلى آخر لا نستطيع معه إلا أن نتابع بسعادة نجاحاته المتتالية على مدى 4 سنوات. ويتميز المعرض هذا العام بأنه النسخة الأقوى بين سابقاته من حيث تنوع المعارض واجتذاب مختلف المواهب العالمية في التصميم والابتكار من أرجاء العالم، مثل إيطاليا والمملكة المتحدة والصين ولبنان وبلجيكا والنمسا وقطر وفرنسا وهولندا والإمارات العربية المتحدة والبرازيل والمملكة العربية السعودية وأمريكا (نيويورك). وقد أقيمت النسخة الرابعة من المعرض برعاية إعلامية من مجلتنا «هي» في الفترة ما بين 16 - 20 مارس 2015م في منطقة «ذا فينيو» وسط مدينة دبي. وتحديدا عند قاعدة برج خليفة الأطول في العالم، حيث احتضن بناء شيد خصيصا لهذا الحدث المميز الوفود الزائرة وإبداعات المصممين المشاركين. كما ضم المعرض أسماء مهمة مثل «مجلس الحرف البريطاني» و«زها حديد». إضافة إلى الرعاية المرموقين الذين حرصوا على دعم هذا

المعرض منذ انطلاقاته، وهم دار المجوهرات الفاخرة "فان كليف أند آربلز"، وعلامة "أودي"، وشركة "إعمار"، و"هيئة دبي للثقافة والفنون"، وهي الشريك الاستراتيجي للمعرض، حيث إنها الهيئة المعنية بشؤون الإمارة للثقافة والفنون والتراث. وقد توقفنا خلال جولتنا في قسم "تشكيل" التي تميزت بمشاركتها في المعرض مثل كل عام، حيث ضمت 4 مواهب شابة، وهم تالين هازبار التي صممت قطعة إنارة مبتكرة أطلقت عليها اسم Lithic؛ والعراقية رند عبدالجبار التي صممت قطع أثاث شملت طاولة ومقاعد أطلقت عليها اسم Forma، حيث استوحيتها بإبداع من قوارب الصيد التقليدية، وهي جزء لا يتجزأ من تراث الإمارات العربية المتحدة التي تعزز به. أما ساهر أوليفر سمان، فقد صمم أرجوحة شبكية أطلق عليها اسم Woven، حيث جرت خياطة الشبكة يدويا من الجلد الطبيعي معظمه من موردين محليين. وتأتي مشاركة الإماراتية لطيفة سعيد مميزة كذلك، حيث صممت ألعابا متحركة بتقنية هندسية مبتكرة أطلقت عليها اسم Kinetic Khoos، وقد مزجت فيها بين

تراث الخوص والألعاب الحديثة في تصميم ظهر بشكل فريد للغاية كسر النمط الروتيني والمفهوم السائد لاستخدام الخوص ونسجه. يذكر أن المعرض ضم أيضا مهارات إماراتية متنوعة، مثل مصممة المجوهرات شمسة العبار التي عرضت مجموعتها لعام 2015، إضافة إلى الجود لوتاه، وهي مصممة متعددة الاختصاصات تقيم وتعمل في دبي وتسعى إلى استكشاف عوالم تصميم المنتجات والهدايا الدعائية للشركات. كما ضم موهبة يافعة في عالم التصميم، وهي حصة الغزال التي شاركت بعلامة "كادي" المختصة بتنسيق الزهور بأشكال تحاكي الفن الحديث. وخلال حديثنا معها حول مشاركتها توضح حصة قائلة: "إنها مشاركتي الأولى في معرض أيام التصميم دبي، حيث إن عمر علامة كادي لا يتجاوز العام. وقد اخترت وشريكتي عفراء الغرير هذا المجال لأنني وجدت سوق متاجر الزهور في الإمارات العربية المتحدة يفتقر إلى علامة تجارية لها حضور. خاصة تلك التي تقدم تنسيقات حديثة تعتمد على اللمسات الفنية والخطوط



بل يتضمن أيضا فعاليات مصاحبة تضمنت 13 ورشة عمل و9 حوارات مع نخبة من خبراء التصميم. كما استضاف المعرض للمرة الأولى «أسبوع التصميم في بكين» من الصين الذي أبرز عن طريق مجموعة من التصاميم النقلة النوعية في عالم التصميم في بكين. يذكر أن نسخة هذا العام من معرض "أيام التصميم دبي" قد رصدت رقما قياسيا في عدد الزوار الوافدين تجاوز 13.5 ألف زائر استمتعوا بأقسام المعرض التي ضمت 150 مصمما وقدمت أكثر من 780 قطعة. ويتطلع الكثير من المشاركين إلى حضور المعرض في نسخته المقبلة بمشيئة الله عام 2016م ■

من خلال دعم مهارات الحياكة والغزل التي يحترفنها مسبقا. والعمل على تطويرها بتدريب مهني عالي المستوى. ويتضمن البرنامج تزويد النساء بكل ما يحتجن إليه من عدة لصناعة السجاد. مثل الأنوال والأصواف وغيرها. ويكون أجر عملهن بمقابل مادي عادل يحفظ كرامتهن. ويتيح لهن فرصة المساهمة في نمو المجتمع. كما يقدم المشروع برامج رعاية صحية لجميع الموظفين وعائلاتهم. إضافة إلى برامج تعليمية للأطفال تقتضي زهاب جميع الأطفال الملتحقين بالبرنامج ذكورا وإناثا ممن هم تحت سن الخامسة عشرة إلى المدرسة بدوام كامل يوميا. ولا يقتصر المعرض على الأركان المشاركة فقط.

البسيطة والأشكال الهندسية". وتضيف قائلة: "أخترت اسم (كادي) لأنها الوردية التي تنبت في الصحراء لتقاوم بقوتها وجمالها الظروف القاسية التي تحيط بها وتعيق نموها. وهي رمز لمدينتي الحبيبة دبي التي ظهرت من قلب الصحراء. وأصبحت تنافس مدنا عالمية كبرى". أما مساهمة الملكة العربية السعودية في هذا المعرض. فكانت عبر مشاركة "مدن". وهو متجر ذو مفهوم إبداعي يعرض تصاميم مختلفة خارجة عن نطاق المألوف من حول العالم. توقعنا أيضا في ركن مشروع فاطمة بنت محمد بن زايد آل نهيان. وهي مبادرة تهدف إلى تمكين النساء ذوات الدخل المنخفض في أفغانستان